



الإحاف

في  
مولود كامل الأوصاف

سهرة  
محمد رسول الله



تأليف السيد: عبدالله هاشم غالب السروري  
حفظه الله ونفع به وبعلومنه الاسلام والمسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
جَاهِي دَيَاجِيرِ الضَّلَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
مَاحِي دُجَى لَيْلِ الْجَهَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
خَيْرِ الْوَرَى رَمْزِ الْأَصَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَادْخُلْنَا فِي حِضْنِ الْجَلَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

صُبْحٌ مَصَابِيحُ الدَّلَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
شَمْسٌ الْهُدَى عَيْنُ الْعَدَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
أَفْضَلُ مَنْ أَهْلُ الرِّسَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَادْفِعْ بِهِ عَنَّا الْفَسَالَةَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاشْمَلْ بِهَا الصَّلَوَاتِ آلَهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاجْمِعْ بِهِ شَمَلَ السُّلَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَانْفِ بِهِ مِنَ النَّذَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَارْزُقْنَا وَصَلَهُ وَاتِّصَالَهُ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الرَّجَالَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِكُلِّ مَالِهِ

\*\*\*

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا \* لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنِبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَمَا يُتْمَمُ نِعْمَتَهُ  
عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا \* وَيَنْصُرَكَ  
اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ  
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ \* فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ  
حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ  
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَّوْا  
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

\*\*\*

## الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِ  
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَاحِ وَالْأَسْلَافِ  
بِاسْمِ الْإِلَهِ بِدَائِيَّةِ الْإِتَّهَافِ  
فِي نَظَمِ مَوْلِدِ كَامِلِ الْأَوْصَافِ  
وَلَهُ تَعَالَى الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى  
إِيجَادِهِ الْمَوْصُوفِ فِي الْأَغْرَافِ  
إِذْ قَالَ فِي الْأَزَلِ إِلَهُ لِقَبْضَةٍ  
مِنْ نُورِهِ الْذَّاتِيِّ قَوْلًا شَافِ  
كُونِي بِقُدْرَتِنَا الْحَيِّبَ مُحَمَّدًا

فَإِذَا كَانَتْ حَبِيبَ الْوَافِ  
عَمِّتْ إِقَامَتْهُ بِقُدْرَةِ رَبِّهِ  
عِقَامِ قَابِ الْقُرْبِ وَالْإِلْحَافِ  
إِذْ كَانَ بِالتَّسْبِيحِ نُورٌ مُّهَمَّدٍ  
مُتَعَبِّدًا مِنْ رَبِّهِ الْعَطَافِ  
فَلِنُورِهِ بِاللَّهِ كَانَ تَبَلُّجُ  
وَتَوَهُجُ وَتَأْسِرُجُ إِزْلَافِ  
لَهُ فِي مَقَامَاتِ الْعُبُودِيَّةِ وُقُوَّهُ  
فُ بِالتَّعَبُ دِ لِلْمُهَمَّهُ يَمِنَ وَافِ

وَكَذَا لِنُورِ الذَّاتِ كَانَ تَوْقِدُ  
وَتَعْدُدُ الْأَقْطَارِ وَالْأَطْرَافِ  
وَمَلَدُّدُ وَتَجْسُدُ وَتَفْرُقُدُ  
وَتَأْزِيْدُ وَتَأْجِيْدُ الْأَوْصَافِ  
وَتَبَلْوُرُ وَتَمَخْرُورُ وَتَأْطَلْوُرُ  
وَتَمَظْهُرُ بِالظَّاهِرِ الْلَّطَافِ  
بِشُهُودِ ذَاتِ اللَّهِ مَتَّعَ نُورَهُ  
أَزَلَّاً فَمَا عَنْهُ لَهُ مِنْ نَافِ  
مِنَحُ الِإِلَهِ وَفَضْلُهُ وَنَوَالُهُ

أَفْضَى لِنُورِ مُحَمَّدِ الطَّوَافِ  
لِمَوَاهِبِ الْوَهَابِ أَخْرَزَ نُورُهُ  
وَلِمُطْلَقِ الْبَرَكَاتِ وَالْأَزْلَافِ  
بِعَمِيمِ جُودِ اللَّهِ ضِمنَ عَطَائِهِ  
وَنَوَالِهِ قَدْ فَازَ ذُو الْإِيْلَافِ  
فِي نَفْرِهِ الرَّحْمَنُ أَوْدَعَ سِرَّهُ  
وَالرَّحْمَةُ الْعَظِيمَى حَبَاهُ الْوَافِ  
وَمُعْطَلُقِ الْإِكْرَامِ مِنْهُ أَمَدَّهُ  
وَمُقْتَضَى إِنْعَامِهِ الْوَكَافِ

أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ الْوَلَايَةَ وَالْهِدَا  
يَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَبْلَ ذِي الْإِخْصَافِ  
وَأَنَّالَّهُ دَاتَ الْعُلُومِ وَحْفَّهُ  
مِنْهُ اللَّطِيفُ يُقْتَضَى الْأَلْطَافِ  
بِالْحُسْنَانِ وَالْإِحْسَانِ وَالْعِرْفَانِ زَانِ  
نَّ اللَّهُ نُورُ الْمُصْطَفَى الْمِصْبَيَافِ  
بِالْقُرْبِ وَالْإِذْنَاءِ وَالْإِعْطَاءِ خَـ  
صَّ اللَّهُ نُورُ الْمُقْتَفَى الشَّفَافِ  
بِالْحِكْمَةِ وَالْحِلْمِ وَالْفَهْمِ أَجَادَ

دَالَّهُ نُورَ الْجَنَّبِ الْمِكْنَافِ  
يَا رَبِّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ  
هَذَا وَلَمَّا أَرَادَ بَارِئُ نُورِهِ  
إِيجَادَ مَا بِالْخَلْقِ ذَا إِتْحَافِ  
نَظَرَ إِلَيْهِ لِنُورِ مَجْلَى حُبِّهِ  
فَإِذَا بِهِ مِنْهُ بَدَا لِلْكَافِي  
فَالْكَوْنُ فَرْعُ أَصْلُهُ خَيْرُ الْوَرَى  
وَالْفَرْعُ لَوْلَا الْأَصْلِ بِالْمُتَنَافِي

مِنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ اسْتَمَدَ الْخَلْقُ مَا  
لَا بُدَّ مِنْهُ لَهُ بِقَدْرٍ وَافِ  
بِعِشِيشِيَّةِ اللَّهِ وَتَقْدِيرَاتِهِ  
وَقَضَائِيهِ الْأَزِيْرِ دُونَ مُنَافِ  
إِذْ لَنْ يُسَرَّ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ لِذَا  
كَ وَذَا وَرَزَاقُ بِلَا اسْتِشْرَافِ  
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بَاءَ نُورُ قُلُوبَنَا  
فِي حُجْبِ ذَاتِ اللَّهِ بِالْأَلْطَافِ  
حَتَّىٰ إِلَى صُلْبِ الَّذِي سَجَدَتْ مَلَأَ

ئِكَةُ الْإِلَهِ لَهُ بِلَا اسْتِنْكَافٍ  
وَافَى بِقُدْرَةِ رَبِّهِ عِنْدَ الْهُبُوفِ  
طِ إِلَى الشَّرَى نُورُ الصَّفِيِّ الصَّافِيِّ  
وَكَذَا إِلَى أَصْلَابِ أَهْلِ الْعِصْمَةِ  
وَالْحِفْظِ وَافَى دُرَّةُ الْأَصْدَافِ  
مَنْ مِنْهُمْ شِيْثٌ وَإِدْرِيسٌ وَنُو  
حُ وَالخَلِيلُ مُبَوِّأُ الْأَضْيَافِ  
وَابْنُ الْخَلِيلِ الْأَوَّلِ اسْمَاعِيلَ مَنْ  
بِالْذِبْحِ مَفْدِيًّا لَدَى اسْتِكْتَافِ

حَتَّىٰ إِلَى صُلْبِ الدَّبِيعِ الثَّانِي وَ  
فِي نُورُهُ مِنْ أَنْجُمِ الْأَكَافِ  
وَإِلَى ابْنَةِ وَهْبٍ تَوَلَّ نَقْلَهُ  
مِنْ صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الْأَلْطَافِ  
حَازَتْ بِحَمْلِ الْمُصْطَفَى شَرَفًا عَلَىٰ  
كُلِّ النِّسَاءِ بِنْتُ وَهْبٍ وَافِ  
وَتُؤْفَى وَالِدُهُ بِطَيْبَةٍ وَهِيَ حَا  
مَلَةٌ بِالْأَطْفَافِ مَظْهَرٌ مُشْتَاتِفٌ  
فِي مَنْزِلٍ فِي وَسْطِ سُوقِ اللَّيْلِ آ

مِنَّهُ بَقَتْ فِي هَيَّةِ الْمُخْتَافِ  
فَأَمَدَّهَا الْمَوْلَى بِأَنْسٍ مُّؤْنِسٍ  
إِيَّاهَا مِنْ تِلْقَاءِ جَوْفِ صَافِ  
فِي النَّوْمِ رُسْلُ بَشَّرَهَا وَيَقِظَةً  
بِهِ بَشَّرَهَا تَوَائِفُ الْهُتَافِ  
مَعْنَاهُ حَمْلَهَا بِالْمَجَدِ أُمَّهُ  
حَمَلاً خَفِيفًا وَصَفْهُ الْإِنْصَافِ  
لَمْ تَشْكُو مِنْ وَجَعٍ وَلَا مِنْ كُرْبَةٍ  
فِي مُدَّةِ الْحَمْلِ الشَّرِيفِ الشَّافِي

حَتَّىٰ عَلَىٰ مَحْمُولِ آمِنَةٍ شُهُو  
رِّتْسَعَةٌ كَمُلَّتْ أَتَىٰ بِالْوَافِ  
فَهُنَّاكَ آلامُ الْمَمْتُ فِي الدُّجَى  
بِجَنَابِ آمِنَةٍ بِلُطْفِ خَافِ  
فِي الْخِينِ ذَاكَ الرُّوحُ نُودِي وَالْمَلَأِ  
ئِكَّةُ أَنْ اخْضُرْ زُمُولَدَ الْإِزْلَافِ  
لِلرُّوحِ بِالْتَّسْبِيحِ كَانَ وَالْمَلَأِ  
ئِكَّةُ بِهِ عَجَّ لِذَاتِ الْكَافِ

\*\*\*

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضاً نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

فَأَشْتَدَّ مَعْنَى الْطَّلاقِ عِنْدَنِي ذِي مِنَّةٍ فَأَنْجَبَتِ الْحَبِيبَ الْوَافِي

\*\*\*

## مَحْلُ الْقِيَامِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(3)

\*\*\*

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًاً أَهْلًا بِأَصْلِ

كُلِّ ذِي بَعْدٍ وَقَبْلِ  
مَرْحَبًا قَوْلِي وَفِعْلِي  
بِالنَّبِيِّ الْهَادِي بِنَقْلِ  
مَرْحَبًا أَهْلًا بِعَيْنِ  
مَظْهَرِ الْخُبُبِ الْأَجَلِ  
مَرْحَبًا أَهْلًا بِجَبْلِ  
إِعْتِصَامِ أَهْلِ وَصْلِ  
مَرْحَبًا جُزِئِي وَكُلِّي  
بِكَ يَا مِصْبَاحَ لَيْلِي

مَرْحَبًا تَرْحِيبَ رُسْلٍ  
بِكَ يَا طُورَ التَّجَلِّي  
مَرْحَبًا عُلُويٌ وَسُفْلِيٌ  
بِكَ يَا شَمْسَ التَّمَلِّي  
مَرْحَبًا رُوحِيٌ وَعَقْلِيٌ  
بِكَ يَا بَذْرَ التَّجَلِّي  
مَرْحَبًا ذَاتِيٌ وَشَكْلِيٌ  
بِكَ مِنْ بَغْضٍ وَكُلِّ  
مَرْحَبًا تَرْحِيبَ أَهْلٍ

عَالَمٌ عَالِيٌ الْمَحَلٌ  
مَرْحَبًا فَرْضِي وَنَفْلِي  
بِكَ يَا مِفْتَاحَ قُفْلِي  
مَرْحَبًا عَلِيٌ وَنَهْلِي  
بِكَ يَا سُلْطَانَ رُسْلِ  
مَرْحَبًا يُومِي وَلَيلِي  
بِكَ يَا فَيَاضَ فَضْلِ  
مَرْحَبًا تَرْحِيبَ كُلِّ  
كَامِلٍ مِنْهُ بِأَصْلِ

فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى  
دَائِمًا مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ  
وَعَلَىٰ أَلٍ وَصَلَّى حُبٌ  
وَعَلَىٰ كُلٍّ مُصَلِّ

\*\*\*

## الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي  
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَاحِ وَالْأَسْلَافِ  
وَلَقَدْ بَدَا الْهَادِي نَقِيًّا الْجِسْمِ طَا

هِرَهُ صَقِيلًا طِيبَ الْأَعْرَافِ  
ذَا إِخْتِسَانٍ قَدْ أَهَلَ وَكُونَهُ  
مَقْطُوعَ سُرِّ حَامِدًا لِلْكَافِي  
مُتَهَلِّلًا وَلِذِي التَّعَالِي سَاجِدًا  
وَإِلَى الْعُلَالَا بِالْعَيْنِ ذَا إِطْرَافِ  
بِالرُّوحِ كَانَ لَهُ عَلَى أَعْلَى الْمَرَا  
ضِعِ عَرْضَ تَشْرِيفٍ وَاسْتِكْشَافِ  
وَلَا مِمْهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ أَعَادَهُ  
فَوْرًا بِخَيْرٍ وَافِرٍ وَعَوْافِ

وَإِلَى بَنِي سَعْدٍ قَدِ ارْتَحَلَتْ لِتُرْ  
ضِعَهُ حَلِيمَةُ قَصْدَ إِسْتِعْفَافِ  
مِنْ بَعْدِ أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ  
وَثُوَيْبَةُ مَوْلَةُ ذِي الْإِعْجَافِ  
لِلْبَعْلِ كَانَ تَقَاعُسٌ عَنْ أَخْذِهِ  
مِنْهَا لِيُتَمِّمَهُ مِنْ أَبِ صَرَافِ  
زَالَ الْعَنَاءُ عَنْهَا وَوَافَاهَا الْهَنَاءُ  
ضِمْنَ الْغِنَى بِالْمُرْضَعِ الْعَطَافِ  
حَصَلتْ عَلَى مَا لِلْعُقُولِ تَحَيْرًا

مِنْهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ وَالْأَعْلَافِ  
لِلْأُمُّ قَدْ تَمَّتْ إِعَادَتُهُ بِهَا  
لَا عَنْ قِلَّىٰ مِنْهَا لَهُ فِي الْخَافِ  
بَلْ مَحْضُ إِشْفَاقٍ عَلَىٰ مَنْ صَدْرُهُ  
قَدْ شُقَّ مِنْ جَبْرِيلٍ بِالْمِرْهَافِ  
سُرَّتْ بِعَوْدَتِهِ إِلَيْهَا أُمُّهُ  
وَاجْتَدَّ دُونَ عَوَاجِفٍ أَجْلَافِ  
لِلْجَدِّ كَانَ بِهِ اعْتِنَاءً مُشْعِراً  
بِالْعِلْمِ مِنْهُ بِشَأنِ ذِي الْإِيَّالَافِ

فِلِذَاكَ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَوْصَى بِهِ  
أَبَا طَالِبٍ مَأْوَى ذَوِي الْإِحْتَافِ  
فِي الْيَوْمِ كَالشَّهْرِ وَفِي الشَّهْرِ كَعَا  
مِنْ الْغَيْرِ كَانَ يَشِبُّ ذُو الْإِثْنَافِ  
مُنْذُ الصِّبَا وَهُوَ الْأَمِينُ الصَّادِقُ  
مِنْ قَوْمِهِ يُدْعَى وَمِنْ أَضْيَافِ  
زَانَ الشَّبَابَ شَبَابُهُ فِي الْبَلْدَةِ  
وَسِواهَا مِنْ مُدْنٍ وَمِنْ أَرْيَافِ  
رَمْزُ الرُّجُولَةِ وَالْبُطُولَةِ وَالطَّيَا

بَةٌ وَالنَّجَابَةٌ كَامِلُ الْأَوْصَافِ  
وَفَاهُ تَكْلِيفٌ بِيَمِعٍ بَضَائِعٍ  
خَدِيجَةٌ مِنْهُ مَامِعُ الْوُصَافِ  
أَرْبَاحُ مَا بِالشَّامِ يِمْعَ لَهَا بِهِ  
رِبْحًا أَجَلَّهُ سَائِرُ الصُّرَافِ  
جَاءَتْ بِمَا بِهِ مِنْ خُوَيْلِدُ زُوجَ  
بِهَا مَنْ أَمِينَةُ سِرَّهَا بِالخَافِ  
حَصَلتْ عَلَى الْكَنْزِ الْمُطْلَسَمِ وَالْكَمَا  
لِالْمَعْنَوِيِّ خَدِيجَةُ الْإِعْفَافِ

أَكْرَمْ بِهَا مِنْ حُرَّةٍ قُرْشِيَّةٌ  
فَرْشِيَّةٌ عَرْشِيَّةٌ الْأَهْدَافِ  
نَسْلُ النَّبِيِّ مِنْهَا عَدَا ابْرَاهِيمَ مِنْ  
مَارِيَّةٍ قِبْطِيَّةٌ الْأَكْنَافِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي  
وَالْأَلِ وَالْأَصْ حَابِ وَالْأَسْلَافِ  
أَوْلَى قُرْيَشًا حَلَّ أَمْرَ خِلَافَهَا  
فِي شَأنِ رَفْعِ الرَّكْنِ مِنْ أَطْرَافِ  
فِي النَّوْمِ ظَلَّ الرُّوحُ سِتَّةً أَشْهُرٍ

يَأْتِيهِ لِلتَّطْمِينِ وَالإِشْرَافِ  
حَتَّىٰ إِلَيْهِ الْإِخْتِلَاءُ مُحَبَّاً  
أَضْحَىٰ لِيَحْظَىٰ بِمَا لَهُ مِنْ كَافِ  
فِي لَيْلٍ سَابِعٍ عَشْرٍ أَيَّامِ الصِّيَامِ  
مِنْ رَبِّهِ بِأَوَائِلِ الْآيَاتِ مِنْ  
عَلَقٍ فَأَقْرَأَهُ بِإِسْتِلْطَافِ  
جَاءَ الْحَبِيبُ بِهَا خَدِيجَةَ أَخْبَرَ  
فَأَتَتْ وُرَيقَةَ قَالَ وَحْيَ الشَّافِي

لِلْعَالَمِينَ مِنَ الْمُهَمِّينِ رَحْمَةً  
قَدْ أُرْسِلَ الْمَوْصُوفُ فِي الْأَعْرَافِ  
فَدَعَا الْعَشِيرَةَ وَالْوَرَى طُرَّاً كَمَا  
أَمْرَ إِلَى اللَّهِ الرَّسُولُ الْوَافِ  
فَأَجَابَ بِالْتَّصْدِيقِ كُلَّ مُؤْفَقٍ  
مِنْ رَبِّهِ وَأَبَى ذَوْفَ الْإِسْخَافِ  
لَا زَالَ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ نَبِيًّا  
دَاعِ لِرَبِّهِ سَائِرَ الْأَصْنَافِ  
حَتَّى أَسْتَعَدَ لِقَتْلِهِ أَهْلُ الْجُحُودِ

دِ بِعْقَتَضَى آيَاتِ ذِكْرِ شَافِ  
مِنْ حَوْلِ مَنْزِلٍ مَنْ لَهُ بِالْهِجْرَةِ  
أَذِنَ الْمَهَيْمِنُ قَامُوا بِالْأَسْيَافِ  
فَعَمُوا وَصَمُوا عَنِ الَّذِي مِنْ بَيْنِهِمْ  
قَدْ سَارَ فِي عَلَنٍ بِلَا اسْتِخِيَافِ  
فِي غَارٍ ثَوْرٍ قَدْ ثَوَى الصِّدْقُ ثَلَاءُ  
ثَلَائِلَ وَالصِّدِيقُ فِي الْأَلْطَافِ  
وَلَدَارٍ هِجْرَتِهِ عَلَى ظَهْرٍ مَضَى  
مِنْهُ بِصَاحِبِهِ بِلَا إِيقَافِ

أَتَيَا لَخِيمَةَ أُمِّ مَعْبُدٍ حِينَ لَمْ  
يُوجَدْ لَدَيْهَا غَيْرُ ذِي إِعْجَافٍ  
أَذِنْتُ لِذِي اسْتِئْذَانَهَا بِالإِخْتِلا  
بِ فَمِنْهَا أَرْوَاهَا مَعَ الْأَضْيَافِ  
لِسُرَاقَةِ بِالْمُنْجِدِ الْمَجْدِ ارْتَجَابِ  
ءُ مُنْجِدٌ مِنْ مُقْتَضَى الْإِخْسَافِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِيِّ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَاحِ وَالْأَشْلَافِ  
فَأَهَلَّتِ الْأَنْصَارُ بِالْتَّرْحِيبِ حَـ

لَ طُلُوعَ بَدْرٍ لَيْسَ ذُو إِخْسَافٍ  
لِلْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ شَيْدَ مَنْ قَبَّا  
بِهَا قَبْلُ شَيْدِ مَسْجِدًا لِلْوَافِيْ  
مِنْ ذَلِكَ الصَّرْحِ انْطِلَاقُ الدَّعْوَةِ  
قَدْ كَانَ لِلْمُدْنَ وَلِلْأَرِيَافِ  
عَقَدَ الْأُخْرَوَةَ بَيْنَ سَائِرِ صَاحِبِهِ  
بِعِزِيزِ تَوْثِيقٍ وَإِسْتِئْلَافِ  
رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ أَشِدَّاءُ عَلَى الْ  
كُفَّارِ كَانُوا أَئِمَّةُ الْأَسْلَافِ

بِالنِّعْمَةِ الْعَظِيمَى جَمِيعاً أَصْبَحُوا  
إِخْرَانَ أَهْلَ تَكَافُلٍ وَتَصَافِ  
لِلْعِلْمِ عَنْ عَلَمِ الْهُدَى فِي أَخْذِهِمْ  
مَا بَيْنَ مُغْتَرِفٍ وَذِي اسْتِرْشَافِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ  
أَعْظَمِ مِبِاعْلَمِ عَالَمٍ وَمُعَلِّمٍ  
وَمُعَلِّمٍ مِنْ مُطْلِقِ الْأَوْصَافِ  
أَكْرَمُ بِأَكْرَمِ مُكْرَمٍ وَمُكَرِّمٍ

وَمُكَرَّمٌ مِنْ مُكْتَفٍ وَمُكَافِ  
أَهْدَى الْهُدَى أَجْلَهُمْ نَفْعًا وَأَوَّلَ  
لَا هُمْ بِهِمْ مِنْهُمْ بِلَا إِصْلَافٍ  
أَتَقَى جَمِيعَ الْأَتْقِيَاءِ لِرَبِّهِ  
مَنْ كَانَ مِنْهُ أَخْرَوْفُ الْخُوَافِ  
أَخْشَى الْعِبَادِ لِرَبِّهِ كَانَ الَّذِي  
بِاللَّهِ أَعْرَفُ سَائِرُ الْعُرَافِ  
بِالْعَهْدِ أَوْفَى الْأَوْفِيَاءُ مِنَ الْوَرَى  
وَبَوَغْدَهِ مَنْ لَيْسَ ذُو إِخْلَافٍ

أَصْفَى الَّذِينَ لَهُ اصْطَفَاهُمْ ذُو الْعُلا  
مِنْ سَائِرِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَصْنَافِ  
أَغْلَاهُ مِقْدَارًا وَقَدْرًا مَنْ عَلَى  
خُلُقٍ عَظِيمٍ مِنْهُ ذُو إِنْجَافٍ  
لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ جَاءَ مُتَمَمًا  
بِالْعَيْنِ وَالْمَغْنَى بِلَا إِسْرَافٍ  
بِالْحِلْمِ وَالصَّبْرِ الْجَمِيلِ الْأَجْمَلِ  
وَالرِّفْقِ زَانَ اللَّهُ ذَاتَ الْوَافِي  
الْعَفْوَ شِيمَةٌ مَنْ عَنِ الزَّلَاتِ ذُو

صَفْحٌ وَلِلْمَلْهُوفِ ذُو إِسْعَافٍ  
الِّيْنَ جَانِبٌ مَنْ ثَمَالٌ لِلْيَتَّا  
مَىْ وَعِصْمَةٌ لِأَرَامِيلٍ وَضِعَافٍ  
لِلضَّيْفِ يُكْرِمَ كَوْنَ مَنْ حَسَنَ الْجِوَا  
رِ وَيَخْدُمُ الْأَهْلَ بِلَا اسْتِنْكَافٍ  
لِلرَّحْمَةِ مَعْنَى التَّجَلِّي الْأَعْظَمِ  
مَنْ عَيْنٌ مَعْنَى ذَاهِهَا الْوَكَافِ  
بِالصِّدْقِ وَالتَّبْلِيغِ صِفَهُ وَبِالْأَمَّا  
نَةِ وَالْفَطَانَةِ دُونَ وَصْفٍ نَافِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِ  
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ  
أَعْطَى جَمِيعَ الْخُسْنِ صُورَةً ذِي الْجَمَاءِ  
لِبِاسِهِ مَنْ جَلَّ عَنْ أَطْرَافِ  
إِذْ وَجْهَهُ كَالْبَدْرِ عِنْدَ تَامِاهِ  
وَيَفْوُقُهُ بِعَظِيمٍ خَلْقٌ شَافِ  
فَكَانَ عَيْنُ الشَّمْسِ تَجْرِي كَوْهًا  
فِي وَجْهِهِ شَمْسُ الدَّاَتِ ذِي الْأَطَافِ  
وَضَّاءَ لَوْنَهُ أَبْيَضًاً وَمُشَرَّبًاً

مِنْهُ الْبَيْاضَ بِحُمْرَةِ الْإِشْفَافِ  
لَا بِالْطَّوِيلِ الْقَامَةِ لَا وَلَمْ يَكُنْ  
بِقَصِيرَهَا مَنْ سَائِلُ الْأَطْرَافِ  
سَبْطِيَّ أَعْصَابٍ قَوِيًّا بَادِنًا  
لَا بِالسَّمِينِ وَلَا بِذِي الْإِنْحَافِ  
مُتَمَاسِكَ الْعَضَلَاتِ لَا بِعُطَّةٍ مِّمْ  
مِبْطَانٍ أَوْ مُتَرَهِّلٍ مُجْوَافِ  
بَاهِي الْجَبِينِ أَزْجَ أَدْعَجَ أَنْجَلَ أَلْ  
عَيْنَيْنِ غَضَّ الْطَّرْفِ عَنْ أَجْيَافِ

فَضْلَ الْمَقَالِ جَلِيلَهُ وَقَلِيلَهُ  
وَصَدُوقَهُ مَعَ وَاصِلٍ أَوْ جَافِ  
فَكَانَ كَلِمَاتُهُ دُرْرُ نُضِمْ—  
نَ بِأَمْلِ الْإِتْقَانِ وَالْإِتْحَافِ  
وَرْدِيَّ خَدَّيْنِ أَسِيلَهُمَا وَذَا  
كَفَّيْنِ شَثْنَيْنِ وَذَا اسْتِعْفَافِ  
ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ رَحِيبَ الصَّدْرِ رَخِ  
بَ الرَّاحَتَيْنِ وَأَنْوَرَ الْمُشْتَافِ  
مَرْبُوعَ قَدِّيْكَانَ كَثُ الْلِّحْيَةِ

وَعَظِيمَ رَأْسٍ ذَا شُعُور صَافِ  
وَطَوِيلَ صَمْتٍ مَنْ وَسِيعَ فِيمِ ضَلِيلٍ  
عَالَكُونَهُ بِالْحُسْنِ ذَا إِرْشَافِ  
مُتَقْلِعًا فِي الْمَشْيِ بِالْقَدَمَيْنِ كَ  
نَ مَعًا إِذَا التَّفَتَ لِذِي إِهْتَافِ  
وَمُفَلَّجَ الْأَسْنَانِ بَرَاقَ الثَّنَاءِ  
يَا وَرِيقَهُ كَالشَّهْدِ ضِمنَ سُلَافِ  
عَبْلَ الدِّرَاعَيْنِ كَذَا الْعَضُدَيْنِ وَ  
سِعَ هَامَةِ الرَّأْسِ لَدَى إِكْشَافِ

مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ عَالِيَ الْمَكَبِيْنِ  
نِ وَوَاسِعَ الظَّهَرِ بِلَا إِهْكَافِ  
وَالْفِكْرَ دَائِمُهُ كَذَا الْبِشْرَ وَنَوْ  
مَ الْمُصْ طَفَى الْإِغْفَاءَ لِلْإِتْحَافِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي  
وَالْآلِ وَالْأَصْ حَابِ وَالْأَسْلَافِ  
بِالْمُعْجِزَاتِ الْجَمَّةِ رَبُّ الْوَرَى  
قَدْ أَيَّدَ مَنْ مُعْجِزُ الْوُصَافِ  
وَأَجْلَهَا الْقُرْآنُ مُعْجِزَةُ الْخُلُوفُ

دِ وَمَنْهَجٌ قَدْ جَلَّ عَنْ إِتْلَافِ  
وَكَذِلِكَ الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ وَالْ  
قَمَرُ انْشِقَاقُ مِنْهُ لِلْهَتَافِ  
إِشْبَاعُهُ الْجَيْشُ الْكَبِيرُ بِمِلْءِ صَاعِ  
عِ مِنْ طَعَامِ الْأَرْبَعِ الْأَكْفَافِ  
وَكَذَا الْخَنِينُ إِلَيْهِ مِنْ جِذْعِ لَهُ  
فِي الْمَسْجِدِ جَهْرًا لَدَى الْإِخْلَافِ  
إِرْوَاءُ مَاءٍ نَابِعٍ مِنْ بَيْنِ أَنْ  
مُلِهِ الْجَيْشُ عَاطِشٌ مِتْلَافِ

وَكَذَاكِ إِطْلَاعُ الدِّرَاعِ لَهُ عَلَىٰ  
مَا فِيهِ مِنْ سُمٍ زُعَافٍ خَافِ  
نُطْقُ الْجَمَادِ كَذَا السَّلَامُ عَلَيْهِ مِنْ  
حَجَرٍ وَمِنْ شَجَرٍ لَدَى الْإِشْرَافِ  
وَشَهَادَةُ ضَبٍّ الْفَلَالَةُ وَظَبْيَهَا  
لَهُ بِالرِّسَالَةِ عِنْدَ أَهْلِ مَنَافِ  
وَكَذَا الْغَزَالَةُ وَالْذِئَابُ لَهُ بِصِدْ  
قِ رِسَالَةٍ شَهِدُوا بِلَفْظٍ وَافِ  
جَاءَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ حِينَ دَعَاهَا

سَعِيًّا عَلَى الْأَجْذَارِ لِلِّا كَافِ  
بُرْءُ الْعَلِيلِ تَكَاثُرُ الشَّنِيءِ الْقَلِيلِ  
لِلِّمَسْحَةِ أَوْ دَعْوَةِ مِنْ شَافِ  
لِعَلِيٍّ رَدَّ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا  
بِدُعَائِهِ الْمَقْبُولِ عِنْدَ الْكَافِيِ  
بِمُغَيَّبَاتٍ لَمْ يُخْصَى عَدُدُهَا  
عَنْهَا أَفَادَ الْمُصْطَفَى بِالْوَافِيِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِيِ  
وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ

\*\*\*

## الدُّعَاء

وَإِلَى خِتَامِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ نَأْتِ  
بِفَضْلِ فَرْدٍ وَاحِدٍ لَطَافِ  
وَاللَّهُ أَسْأَلُهُ الْقَبُولَ تَفَضُّلًا  
مِنْهُ لَهُ وَلَنَا ظِيمٌ هَرَافِ  
وَلِكَاتِبٍ وَلِقَارِئٍ وَلِسَامِعٍ  
وَلِطَابِعٍ وَلِنَاسِرٍ مِنْحَافِ  
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

يَا رَبَّنَا احْفَظْنَا مِنَ الْخُطَافِ  
إغْفِرْ لَنَا ارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاغْفِرْ يَا  
مَوْلَانَا عَنَّا أَنْتَ أَكْرَمُ عَافِ  
يَا رَبَّنَا اجْمَعْنَا بِذَاتِ نِبِّنَا  
فِي الْحِسْنَى وَالْمَعْنَى بِلَا إِكْفَافِ  
وَبِجَاهِهِ ارْزُقْنَا الْمُتَابَعَةَ لَهُ الْ  
حُسْنَى بِعَافِيَةٍ فَأَنْتَ مُعَافِ  
إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْحُضُورِ الدَّائِمِ  
مَعَكَ وَفِيكَ بِكَ لَكَ بِعَوَافِ

إِنْظُرْ إِلَيْنَا بِعَيْنِ رَحْمَةِ ذَاتِكَ  
فِي كُلِّ حَالٍ ظَاهِرٌ أَوْ خَافِ  
إِجْعَلْ تَوْجُّهَنَا إِلَيْكَ بِكَ دَوَّا  
مَا لَا بِنَالَ وَلَا بِمَا لَكَ نَافِ  
هَيْئَى لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَخُذْ  
نَا إِلَيْكَ مِنَّا بِأَيْدِيِ الْأَلْطَافِ  
أَشْهِدْنَا وَخْدَةَ ذَاتِكَ فِي خَلْقِكَ  
أَبَدًا بِلَا لَبْسٍ وَلَا إِجْرَافِ  
أَيْدِنَا بِالنَّصْرِ الْأَجْلَ عَلَى أَعَانِ

دِينًا بِحَقِّ النَّصْرِ وَالْأَحْقَافِ  
أَكْرَمَنَا بِالْتَّقْوَى وَخَلِصْنَا مِنَ الْ  
أَهْوَاءِ وَالْبَلْوَى سُورَةُ قَافِ  
وَأَعِذْنَا يَا اللَّهُ مِنْ سَلْبٍ وَمِنْ  
مَكْرٍ وَكِيدٍ مِنْكَ أَوْ إِتْلَافِ  
وَصَلَادَةٌ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لِذَاتِهِ  
أَبَدًا عَلَى ذَاتِ النَّبِيِّ الْوَابِيِّ  
وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْ  
أَتْبَاعِ وَالْأَحْبَابِ وَالْأَسْلَافِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِ  
وَالآلِ وَالْأَصْحَاحِ وَالْأَسْلَافِ

\*\*\*

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ  
عَلِينَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \*

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

﴿الْعَالَمِينَ﴾

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ابَدًا عَدَدُ خَلْقِهِ وَرِضَاةُ نَفْسِهِ  
وَزِنَةُ عَرْشِهِ وَمِدَادُ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*